@ 297 @ (^ ا وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا (49) ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا (50) واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا) * * * * (^ ويعقوب) هو ابن إسحاق . .

ومعناه : أنا أعطيناه أولادا كراما بررة عوض الذين كان يدعوهم إلى عبادة ا فلم يجيبوا . .

وقوله : (^ وكلا جعلنا نبيا) يعني : إسحاق ويعقوب . .

(^ ووهبنا لهم من رحمتنا) يعني : أنعمنا عليهم ، وأعطيناهم من كرامتنا ونعمنا . .

وقوله : (^ وجعلنا لهم لسان صدق عليا) أي : ثناء حسنا إلى يوم القيامة ، وقد بينا أن كل أهل الأديان يتولون : إبراهيم ، فهو الثناء الحسن إلى يوم القيامة . .

قوله تعالى : (^ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا) وقرئ : ' مخلصا ' ' مخلصا ' بالفتح والكسر ، فبالكسر أي : موحدا وبالفتح أي : مختارا من ا تعالى . وقيل : مخلصا أي : خالصا ، وهو مثل قوله تعالى : (^ ورجلا سلما لرجل) أي : خالصا لرجل . .

وقوله : (^ وكان رسولا نبيا) . قيل : الرسول والنبي واحد ، وقد فرق بينهما ، وقد بينا من قبل . .

قوله تعالى : (^ وناديناه من جانب الطور الأيمن) الطور : جبل بين مصر ومدين ، ويقال : اسمه الزبير . .

وقوله : (^ الأيمن) وقيل : يمين الجبل ، وقيل : يمين موسى ، والأصح يمين موسى ؛ لأن الجبل ليس له يمين ولا شمال .